

## صفات المنافقين (٢)

من طبيعة المسلم الجد والنشاط في القيام بواجباته وأعماله على الوجه الأكمل، وفي هذا الدرس بيان لصفة المنافين عند أدائهم الواجبات المفروضة عليهم.



٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا» (١).

| معناها | الكلمة |
|--------|--------|
| زحفاً. | حبواً  |



### من معاني الحديث وإرشاداته

١- من صفات المنافقين التثاقل عن الصلاة، وخاصة صلاتي العشاء والفجر، مع ما فيهما من الأجر الكبير الذي لو علمه المتثاقل والمتكاسل لأتى إليهما ولو أعياه المرض إلى درجة الحبو.

حاول مع مجموعتك كتابة الأسباب المعينة على القيام لصلاة الفجر بنشاط وحيوية .

### تطبيقات سلوكية

أجاهد نفسي ولا أتخلف عن الصلاة .

ج ٤ : العلاقة تضاد فهؤلاء المذكورين في الحديث الأول هم المنافقون يقومون إلى صلاة العشاء كسالي ولا يقومون إلا بعد فوات وقتها لكن المذكورين في الحديث الثاني هم الصالحون يلون لله حتى وإن كان في الظلام فيبشروهم بالنور التام يوم القيامة فكلاً من الموقفين عكس بعضهم

### التقويم

١ ماذا يدل عليه قوله ﷺ: «لأتوهما ولو حبواً»؟ عدم التخلف عن ولو علم فضلها لذهب إليها زحفاً

٢ ماذا يجب على المسلم إذا سمع الأذان؟ الاستعداد للصلاة

٣ من صفات المنافقين إخلاف الوعد، متى يحافظ المنافق على الوعد والعهد ولا ينقضه؟ إذا كان به مصلحة في ذلك

٤ قارن بين حديث: (ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء.....) وحديث: (بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة) (١).

٥ ما العبارة الواردة في أحاديث الوحدة والتي تدل على عظم فضل صلاة الفجر والعشاء؟

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو جبواً)

